مادة مشروع مذكرة

المحاضرة رقم 04: مقدمة البحث والتعريف بمحتوياته النظرية ومتغيراته الأساسية

2023

د. شرابشة رفيقة

قائمة المحتويات

وحدة	5
مقدمة	7
I-مقدمة البحث أو مشروع التخرج:	9
II-خطوات كتابة مقدمة البحث:	11
III-شروط كتابة المقدمة:	13
IV-أهمية مقدمة البحث الجيدة:	15
V-أسئلة التقويم:	17

وحدة

ونهدف من خلال هذه المحاضرة إلى:

- التعرف على المقصود بمقدمة البحث.
- طريقة وخطوات كتابة مقدمة البحث.
- شروط كتابة المقدمة.
- أهمية مقدمة البحث الجيدة.

مقدمة

المقدمة هي أول ما يقرأ في البحث العلمي وآخر ما يكتب، وتعد كتابة المقدمة سواء في البحث العلمي أو مشروع التخرج من أصعب مراحله ومحتوياته، وذلك نظرا لأهميتها القصوى في توضيح الكثير من جوانب البحث وأهميته، حيث أنها تعطي فكرة موجزة وشاملة عن جوانب البحث المختلفة وعناصره الأساسية وأهدافه ومجالاته وضوابطه تمكن من تهيئة القاريء للإطلاع على البحث والانسجام مع أفكاره ومضامينه الأساسية

I مقدمة البحث أو مشروع التخرج:

تمثل مقدمة البحث تمهيدا لموضوع البحث قبل الدخول في تفاصيله، وذلك من خلال إعطاء فكرة عامة عنه، فالمقدمة ليست كلاما يصوغه الباحث وإنما عملية تقديم واضحة ومحددة وتصب في جوهر موضوع البحث واتجاهاته، وتعكس المقدمة مدى سعة اطلاع الباحث وخبرته في مجال البحث، ولذلك لابد من الاهتمام بمضمون المقدمة وصياغتها بعناية وأسلوب علمي واضح وهادف بعيدا عن الكلام الإنشائي العام الذي لا يعبر عن الموضوع الحقيقي للبحث.

II خطوات كتابة مقدمة البحث:

تكتب المقدمة بصورة مختصرة في حدود صفحتين، وتتضمن توضيحاً للمجال الذي تندرج تحته مشكلة البحث، وأهميته وصلته بالمجتمع، ومكانته في العملية التربوية، وتتضمن كذلك عرضاً للجهود التي بذلت فيه من العلماء والباحثين، والاهتمام الذي حظي به مجال البحث في الأدب النظري، والآراء التي تشدد على أهميته وجدوى البحث فيه فضلا عن عرض الأسباب التي جعلت الباحث يشعر بوجود مشكلة تستدعي البحث، ودواعي إجراء البحث، وبيان ما ينفرد به البحث الحالي عن البحوث التي سبقته أي كشف فجوات البحوث السابقة، ومن الجدير بالذكر أن المقدمة ينبغي أن تحرص على ترتيب الأفكار وعرضها بشكل منطقي يبدأ من العام وينتهي إلى الخاص، فكر في بنية مقدمة البحث كمثلث مقلوب تتواجد فيه المعلومات، قم بتنظيم المعلومات الأكثر عمومية في قاعدة المثلث التي تمثل بداية المقدمة، ثم ابدأ بتخصيص المعلومات وتحديد جوانب البحث، إلى أن تصل إلى قمة المثلث، أي بمعنى آخر رتب أفكارك من العام إلى الخاص بحيث تكون نهاية المقدمة هي مبررات قيامك بالبحث، ومن الممكن أن تكتب أيضاً النتائج المحتملة لدراستك في نهاية المقدمة.

فلو افترضنا أن البحث كان بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، فيجب على الباحث التحدث أولا عن النشاط البدني الرياضي بصفة عامة ثم النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية وأهميته من جميع الجوانب، ثم التطرق عن الاضطرابات السلوكية الشائعة في أوساط التلاميذ، بعد ذلك يتطرق إلى الحديث عن السلوك العدواني ثم دور النشاط البدني الرياضي في التقليل منه، ثم عرض بعض الدراسات التي تناولت الموضوع وبيان ما لم تتناوله تلك الدراسات من الموضوع ويأتي البحث الحالي لمعالجته.

وخلاصة القول أن مهمة المقدمة إشعار القارئ بوجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث من خلال توضيح مجالها وأهمية البحث فيها والجهود التي بذلت فيها، وأسباب اختيارها والإشارة ما تنفرد به الدارسة عن غيرها، مع ذكر الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائجها، الأسباب التي جعلت الباحث يشعر بوجود مشكلة تستدعي البحث، ودواعي إجراء البحث، وبيان ما ينفرد به البحث الحالي عن البحوث التي سبقته.

ويمكن اقتراح المحاور التالية لكتابة مقدمة البحث :

1. كتابة في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمى عالمى.
2. كتابة في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمي وطني.
3. كتابة في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمي محلي، - أي في مدينة الدراسة وفي ميدان مجال الدراسة.
4. التطرق إلى أهمية الموضوع : أي أنه جدير بالدراسة، مع أن تكون الإشارة إلى أهمية الموضوع بصفة عامة، أي أن يكون الموضوع مفيدا للإنسانية وللوطن.
5. عرض خطة البحث: وتكون في شكل فقرات وليست في شكل عناوين، وتكون بالشكل التالي :

"ولقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة وأربعة

فصول وخاتمة . فأما المقدمة، فلقد كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضـوع ، وأمـا الفصـل الأول، فلقد خصص لدراسة كذا وكذا وأما الفصل الثاني، فلقد تناولنا فيه كذا وكذا . . . وأما الفصل الثالث، فلقد احتوى دراسة كذا وكذا أما الفصل الرابع، فلقد تطرقنا فيه إلى دراسة كذا وكـذا ... ثم عرضـنا النتـائج العامـة للبحث، ثم التعليـق عليهـا، وبيـان مـدى علاقتهـا بالفرضيات وبالواقع، ومدى مساهمتها في تغيير الواقع، ومدى عموميتهـا على المسـتوى الوطـني والعـالمي؛ ثم عرضـنا الاقتراحـات الخاصـة بالموضـوع وبالهيئـات المشـرفة، ثم التوصيات وأخيرا خلصنا إلى اقتراح مواضـيع للدراسـة . وفي خـاتمة البحث طرحنـا رؤيتنـا في طريقـة العـمـل وتنـفـيـذ النتـائج والاقتراحـات والتوصـيات الـتي توصـلنا لهـا من خلال بحثنا.

III شروط كتابة المقدمة:

هناك شروط يجب مراعاتها عن كتابة المقدمة وكما يأتي:

- أن تكون مقروءة ومختصرة.
- أن تكون معبرة عن البحث.
- أن تكون عامة للموضوع ولكن عرضها مرتبط بالمشكلة.
- أن تكون مدخلاً للوصول إلى المشكلة.
- أن المقدمة توضح أسباب اختيار الباحث للمشكلة.
- أن لا يخلط الباحث بين المقدمة وبين المشكلة، لأن المقدمة عرضاً عاماً للموضوع والمشكلة عرضاً خاصا.
- كلما اعتمدت المقدمة على دراسات سابقة وتوصيات موضوعية تكون رصينة.
- تناول الأهمية بشكل نقاط أو مقاطع واضحة تعطي دعماً للباحث.

IV أهمية مقدمة البحث الجيدة:

تكمن أهمية المقدمة الجيدة في كونها توفر فرصة لا تتكرر لإحداث الانطباع الأول عن الدراسة، والذي سيكون انطباعاً جيداً إذا ما كتبت المقدمة بشكل أكاديمي سليم، كما أنها توفر انطباعاً أولياً محفزاً عن وجهة نظر الباحث، ومنطقه، وأسلوبه في الكتابة، وأيضاً تعطي لمحة عن الجودة الشاملة للدراسة، وجودة وصدق النتائج والاستنتاجات، أما إذا كانت المقدمة غامضة أو غير منظمة أو مليئة بالأخطاء فإنها بالتأكيد ستعطي انطباعاً سلبياً عن البحث بالكامل، في حين أن مقدمة موجزة وجذابة ومكتوبة جيدًا ستجعل القارئ يفكر بمهارات الباحث التحليلية وجودة أسلوبه الكتابي والمنهج الذي يتبعه.
ولكتابة مقدمة البحث بصورة جيدة عليك أن تفكر في المقدمة على أنها خريطة عقلية يجب أن تجيب على أربعة أسئلة للقارئ: • هل هذا الموضوع مرتبط بدراستي؟ • لماذا اختير هذا الموضوع بالذات للدراسة؟ • هل لدي خلفية معرفية عن موضوع الدراسة؟ • كيف ستدعم هذه الدراسة معرفتي؟

٧ أسئلة التقويم:

س1: أذكر خطوات كتابة مقدمة مشروع بحث ؟
س2: ما هي شروط كتابة مقدمة ؟
س3: ما الفائدة من كتابة مقدمة جيدة ؟